

# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 21/80/7

البند 7 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثمانون

الافتراضية، 13-21 يناير/كانون الثاني 2021

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

## 1- مقدمة

1-1 تعرض هذه الوثيقة معلومات عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ومنظمة الصحة العالمية التي قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل اللجنة التنفيذية.

## 2- المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

### 1-2 1- جائحة كوفيد-19

1-1-2 سعت المنظمة ومنظمة الصحة العالمية، مع تطوّر تفشي جائحة كوفيد-19 في العالم، إلى إطلاع الدول الأعضاء على المسائل ذات الصلة بالجائحة وبسلامة الأغذية.

2-1-2 ووضعت أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية المشتركة بين المنظمين إرشادات للأعمال التجارية المعنية بالأغذية<sup>1</sup> وللسلطات المختصة المسؤولة عن النظم الوطنية لمراقبة سلامة الأغذية<sup>2</sup> في ما يتعلق بجائحة كوفيد-19 وسلامة الأغذية. وقد نُشرت هذه الإرشادات أيضًا من خلال شبكة فاشيات الأمراض التابعة لمنظمة الصحة العالمية وتمّ تقديمها في عدة ندوات إلكترونية موجهة للمهنيين العاملين في مجالي قطاع الأغذية وتنظيم قطاع الأغذية. وبالإضافة إلى ذلك، قامت أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية بتجميع أسئلة من الأعضاء بشأن جائحة كوفيد-19 وسلامة الأغذية، ونشرت الردود الواردة على الموقع الإلكتروني لمجتمع الشبكة وكذلك للعموم.<sup>3,4</sup>

<sup>1</sup> <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance-publications>

<sup>2</sup> [https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331842/WHO-2019-nCoV-Food\\_Safety\\_authorities-2020.1-ara.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331842/WHO-2019-nCoV-Food_Safety_authorities-2020.1-ara.pdf)

(متوفرة أيضا بلغات أخرى للأمم المتحدة).

<sup>3</sup> <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-businesses>

<sup>4</sup> <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-safety-authorities>

2-1-3 وبادرت المنظمة ومنظمة الصحة العالمية، بشكل مشترك وفردى، إلى نشر العديد من وثائق السياسات والتوجيهات لمساعدة أعضائهما على إدارة الأزمة العالمية الحالية والتقليل من الأثر الناجم عن الجائحة. ويمكن الاطلاع على جميع الوثائق باستخدام الروابط الواردة أدناه:

- قامت شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية في المنظمة بإتاحة مجموعة السياسات والتوجيهات ووثائق المعلومات الخاصة بسلامة الأغذية على هذا الرابط: <http://www.fao.org/food-safety/covid-19-materials/en>.

- منظمة الصحة العالمية: أنشأت إدارة التغذية وسلامة الأغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية صفحة إلكترونية لجمع كل الوثائق ذات الصلة بجائحة كوفيد-19 والتغذية وسلامة الأغذية: <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/covid-19>. وتم نشر الأسئلة والأجوبة بشأن التغذية وسلامة الأغذية في ما يتعلق بجائحة كوفيد-19 (<https://www.who.int/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19-food-safety-and-nutrition>).

## 2-2 اليوم العالمي لسلامة الأغذية

2-2-1 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ديسمبر/كانون الأول 2018، قرارًا تُعلن فيه يوم 7 يونيو/حزيران اليوم العالمي لسلامة الأغذية، وعيّنت المنظمة ومنظمة الصحة العالمية لتولي زمام قيادة الاحتفالات بهذا اليوم بالتناوب. وقد تولت منظمة الصحة العالمية قيادة الحدث في عام 2020 بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع المنظمة، مع التركيز بشكل أساسي على ضمان سلامة الأغذية والحفاظ عليها في الأسواق لكفالة حصول الناس على أغذية سليمة طوال فترة جائحة كوفيد-19. وسلّط المديران العامان للمنظمة ومنظمة الصحة العالمية الضوء على أنّ سلامة الأغذية ينبغي أن تكون شأنًا يخص الجميع في كلّ يوم. وفي أواخر سبتمبر/أيلول، نُشر تقرير مشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية حول اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2020، تضمّن نظرة عامة بشأن مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين والاحتفالات بالوسائل الافتراضية في مختلف أنحاء العالم، وهو ما شكّل نجاحًا كبيرًا بالنسبة إلى اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2020. ويمكن الاطلاع على التقرير بلغات الأمم المتحدة الست.<sup>5</sup>

2-2-2 وبالنسبة إلى اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2021، ستتولى المنظمة زمام قيادة الاحتفال جنبًا إلى جنب مع منظمة الصحة العالمية. وقامت المنظمة ومنظمة الصحة العالمية - سعيًا منهما إلى النهوض بالأعمال التحضيرية، بصياغة مذكرة مفاهيمية والاتفاق على شعار اليوم العالمي وموضوعه والدعوات إلى العمل. وستستمران في التحضير لهذا الحدث. وستكون المواد المتعلقة بالهوية البصرية والدعوة متاحة بحلول مطلع عام 2021.

<sup>5</sup> <https://www.who.int/ar/publications/m/item/world-food-safety-day-2020-overview-of-an-inspiring-virtual-celebration-7-june-2020>

### 3- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

#### 1-3 1- جائحة كوفيد-19

3-1-1 لقد طبقت مجموعة من الأدوات من أجل دعم التحليلات في مجال السياسات وتقييم أثر جائحة كوفيد-19 على الأغذية والزراعة وسلاسل القيمة وأسعار الأغذية والأمن الغذائي في مختلف أرجاء العالم. ويمكن الاطلاع على المعلومات الموضوعية خصيصاً لمختلف القطاعات والأقاليم والجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة على الرابط التالي: <http://www.fao.org/2019-ncov/ar>.

3-1-2 ويعتبر تعزيز نظم إنتاج الأغذية وتوزيعها عنصراً حاسماً لمكافحة الجوع ويقتضي المساعدة على التصدي للأمراض حيثما تنشأ لدى البشر أو الحيوانات أو النباتات أو في البيئة. ويشكل مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) أزمة صحية عالمية تنطوي على انعكاسات تطل الاقتصادات، وتؤدي المنظمة دوراً في تقييم ومواجهة آثارها المحتملة على حياة الناس وسبل عيشهم، وتجارة الأغذية على الصعيد العالمي، والأسواق، وسلاسل الإمدادات الغذائية، والثروة الحيوانية.

3-1-3 وأدت ضرورة التقليل من الاتصالات الشخصية والحركة بسبب جائحة كوفيد 19 بموازاة الإبقاء على وحدات إنتاج الأغذية مفتوحة إلى إثارة الحاجة إلى النظر في استخدام التكنولوجيات التي تسمح بإجراء عمليات تفتيش الأغذية والتدقيق عن بُعد، حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً. وفي هذا الوقت من الأزمة، وفي ظل وجود الكثير من القيود المفروضة على الموارد، من المهم أيضاً التركيز على الإجراءات التنظيمية، من قبيل التفتيش، حيثما تكون المخاطر أعلى (الأعمال التجارية أو القطاعات الغذائية). وإن اعتماد أدوات، مثل إطار تصنيف المخاطر، مفيد جداً لبلوغ هذه الغاية. وتعكف المنظمة حالياً على وضع الصيغة النهائية لمسودة توجيهات بشأن تصنيف المخاطر لمساعدة السلطات المختصة على إنشاء الإطار الوطني الخاص بها لتصنيف المخاطر.

3-1-4 كما بادرت المنظمة إلى تعبئة برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها مع إسناد الأولوية للمواصفات المتعلقة بالتجارة وسلامة الأغذية بهدف تيسير التجارة في المنتجات الغذائية والزراعية وتسريع وتيرتها خلال فترة تفشي الجائحة وما بعده. وسيعالج هذا البرنامج الحواجز غير الجمركية والإجراءات الإدارية، وسيوطد التعاون في المجال التنظيمي مع التركيز على التجارة البينية (<http://www.fao.org/3/cb0299en/CB0299EN.pdf>).

3-1-5 وترى المنظمة أن هذا سيمكّن البلدان من التنبؤ بالاختلالات المحتملة التي قد تتسبب فيها الجائحة بالنسبة إلى الأمن الغذائي للناس وسبل عيشهم ومن التخفيف من حدتها، وتفادي ردود الفعل الناجمة عن مشاعر الذعر التي يمكن أن تسفر عن تفاقم هذه الاختلالات وتدهور حالة الأمن الغذائي والتغذوي للفئات الأشد ضعفاً.

#### 2-3 التحديثات التنظيمية

3-2-1 أعادت المنظمة تنظيم هيكلها الداخلي وأصبح من الممكن الآن الاطلاع على الهيكل التنظيمي الجديد<sup>6</sup> وفي ما يلي المسائل ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى أعضاء الدستور الغذائي:

<sup>6</sup> <http://www.fao.org/about/org-chart/ar>

- أصبحت أمانة الدستور الغذائي توجد الآن ضمن المركز المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية (المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر)؛ ويستضيف هذا المركز أيضًا الوحدة المسؤولة عن مقاومة مضادات الميكروبات؛
- وأصبح برنامج المشورة العلمية (اجتماعات الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، ولجنة الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية ومعظم لجان الخبراء المخصصة) وأصبحت وحدة بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية موجودة ضمن شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية الجديدة؛
- وتظل أمانة المنظمة لاجتماعات الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية ضمن شعبة الأغذية والتغذية؛
- وأصبحت أمانة المنظمة للاجتماع المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات توجد ضمن شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات.

### 3-3 مجلس المنظمة

1-3-3 قامت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين، ضمن ما قامت به (يمكن الاطلاع على كامل التقرير<sup>7</sup>)، بما يلي:

- رحّبت بالحفاظ على موارد واستقلالية أمانة هيئة الدستور الغذائي ووحدة سلامة وجودة الأغذية في شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية الجديدة ضمن الهيكل التنظيمي الجديد، وشددت على ضرورة توفير التمويل المستدام لبرنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية والاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات؛
- وأقرت خطة عمل للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات مدتها خمس سنوات<sup>8</sup>
- وأقرت إعداد استراتيجية للمنظمة بشأن سلامة الأغذية.

### 4-3 المنشورات

1-4-3 أصدرت المنظمة منشورًا بعنوان " Understanding international harmonization of pesticide maximum residue limits with Codex standards: A case study on rice " يقدم أفكارًا لصانعي القرارات الذين يشاركون في وضع المواصفات وتصميم السياسات الغذائية على المستويين الوطني والدولي بشأن أهمية تنسيق الحدود القصوى لمخلفات المبيدات.<sup>9</sup> وعقدت جلسة افتراضية ومناقشة بشأن هذا الموضوع في حدث جانبي (يوم 5 نوفمبر/تشرين الثاني) للجنة الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

<sup>7</sup> <http://www.fao.org/3/ne021ar/ne021ar.pdf>

<sup>8</sup> <http://www.fao.org/3/nd393ar/nd393ar.pdf>

<sup>9</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2020. *Understanding international harmonization of pesticide maximum residue limits with Codex standards: A case study on rice*. روما. <https://doi.org/10.4060/cb0463en>

3-4-2 وسعيًا إلى زيادة الإخطار بحوادث سلامة الأغذية في التجارة الدولية بالأغذية من خلال الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وتيسيرًا للإبلاغ ذي الصلة عن المخاطر بين البلدان والأقاليم المعنية، تم نشر دليل أعضاء الشبكة.<sup>10</sup>

#### 4- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

##### 4-1 جائحة كوفيد-19

4-1-1 نُشرت صفحة إلكترونية "#صحي\_في\_المنزل: النظام الغذائي الصحي"<sup>11</sup> تشمل نصائح بشأن سلامة الأغذية وشريطة فيديو حول "الوصايا الخمس لطعام أكثر مأمونية". وسيتم عمّا قريب نشر موجز معلومات عن الأنماط الغذائية الصحية بعنوان "الأنماط الغذائية الصحية للحفاظ على الرفاه الغذائي خلال جائحة كوفيد-19"، سيجمع أهم المحتويات والرسائل بخصوص الأنماط الغذائية الصحية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الحالية لمنظمة الصحة العالمية وغيرها من الوثائق الصادرة عنها.

4-1-2 وتعكف منظمة الصحة العالمية حاليًا على تقييم الاختلالات التي تشهدها الخدمات الصحية بسبب جائحة كوفيد-19، بما في ذلك التحصين والأمراض غير المعدية والصحة العقلية والخدمات الصحية الأساسية، ويُضطلع بهذه الدراسات الاستقصائية لجلس النبض على أساس فصلي. وبالنسبة إلى جولة يناير/كانون الثاني 2021، يجري في الوقت الحالي إعداد وحدة استبيان حول الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق والتغذية.

4-1-3 وفي التحديث المقبل للإرشادات المبدئية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التدبير العلاجي السريري لمرض جائحة كوفيد-19،<sup>12</sup> سيضاف فصل جديد عن المغذيات الدقيقة للنظر في أثر فيتامين جيم وفيتامين دال والزنك في علاج الجائحة. ويتم حاليًا إجراء استعراضات منهجية، ومن المتوقع أن تجتمع مجموعة معنية بإعداد المبادئ التوجيهية هذا الشهر وأن تصدر الإرشادات المحدثة في الأسبوع الثاني من ديسمبر/كانون الأول 2020.

<sup>10</sup> <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca8588en>

<sup>11</sup> <https://www.who.int/ar/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome--->

.healthy-diet

<sup>12</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/clinical-management-of-covid-19>